

لسان العرب

(رهـه) الرَّهْرَهَةُ حُسْنُ بَصِصِ لَوْنِ الْبَشَرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرْهَرَهُ جِسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ أَبْيَضٌ مِنَ النَّعْمَةِ وَمَاءُ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ صَافٍ وَطَسُّ رَهْرَهَةٍ صَافِيَةٌ بِرَّاقَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ فَشَقُّ عَنْ قَلْبِهِ A وَجِيءَ بِطَسَّتِ رَهْرَهَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأَظَنَّهُ بِطَسَّتِ رَحْرَحَةٍ بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَاءٌ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَأَبْدَلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَهَتْ فِي مَدَحَتْ وَمَا شَاكَلَهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدَلُ مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الَّذِي يُجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا يُلْزَمُ أَنَّ تَبْدَلَ الْحَاءُ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلَ وَفِي قَوْلِهِ D فَمِنْ رُحْرَحٍ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ دَرَهْرَهَةٌ فَأَخْطَأَ الرَّاوِي فَأَسْقَطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكَاوِ كَبَّةٌ الْوَاقِدَةُ تَطْلُعُ مِنَ الْأُفُقِ دَارِدَةً بِنُورِهَا دَرَهْرَهَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَّاءَ بِرَّاقَةٍ مُضِيئةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتِ رَحْرَحٌ وَرَهْرَهَةٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جِسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَبْيَضٌ مِنَ النَّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَّتًا بِيضًا مُتَلَالِئَةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَرَهْرَهَةٌ مَائِدَتُهُ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَاءً وَكِرْمًا الْأَزْهَرِي الرَّهْرَهَةُ الطَّسَّتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُهُ وَيَتَرَيَّهُهُ إِذَا تَنَابَعَ لَمَعَانُهُ وَرَهْرَهَةٌ بِالضَّادِ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرَهَرٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ